Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٣ -

لقد نعتوه بأبشع الصفات.. وأحقر المعاني ولقد كان حبيب أيامهم، وأنيس وحدتهم، ورفيق همومهم.. جحدوه لأنه الواثب على جبال المحن، القارع أبواب الشجن، الساهر في ديجور الألم ولأنه الذي يستطيع أن يؤثرهم على نفسه.. وهم الرابضون على قلبه يسقيهم كأساً كان مزاجها السعادة والفرح.. ويسقونه كأساً من أهوال أرزائهم.. يصنع لهم المعروف.. ويصنعون له من خطاياهم مستنقعاً من زيفهم.. ينمقون له الزور والباطل، فينبت لهم من ثمر الخير والفضيلة دوحة من الحب.. وكم يبتسم وكم يداري مواجعه حتى اعتاد على نكرانهم وجحودهم فكانت حكمته للحياة «فليكن هذا عطاؤهم وليكن ذلك عطائي» والنور غير الظلمة.. والخير غير الشر، والذي يُسعد غير الذي يؤلم.

من شعري

فالنبل لا تحجب الأستار جوهره

والشمس ما من يدٍ للناس تخفيها

١٦ - ١١ - ١٤١١ هـ